ما رواه ابن عباس انه عليه السلام كان لا يعرف فصل السور
حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داود والحاكم
فان قلت ينبغي ان تجوز الصلاة لها عند ابي حنيفة قلت
عدم الجواز لاشتباه الآثار واختلاف العلماء في كونها آية
وبعد التسمية قرأ سورة الفاتحة وجوبا وعند الشافعي
فرضا وقرأ معها سورة من القرآن وجوبا او قرأ ثلاث
آيات عوض السورة وأمّن الامام بعد قراءة الفاتحة
وكذا المأموم تأمينا سرا وعند الشافعي جهرا عند
الجهر بالقراءة وعن مالك لا يأتي الإمام بالتأمين وهو
رواية الحسن عن ابي حنيفة والمد فيه بلا تشديد
اختيار الفقهاء والقصر اختيار اهل اللغة والتشديد فيه
خطأ فاحش حتى لو قال آمين بالمد والتشديد قيل تفسد
صلاته والفتوى على انها لا تفسد ولو قال بالمد وحذف
الياء لا تفسد عند ابي يوسف ولو قال بالقصر والحذف
ينبغي ان تفسد لانه لم يوجد في القرآن بخلاف الاول
ولو قال بالقصر والتشديد ينبغي ان تفسد وهي ليس
من الفاتحة اتفاقا ومعناه استجب دعاءنا وبعد الفراغ
من القراءة كبّر بلا مدّ لان المد ان كان في اوله وهي همزة
الله تفسد صلاته لانه استفهام وان تعمد يكفر لاجل
الشك في الكبرياء وان كان في همزة اكبر فكذلك الجواب
وان كان في باء اكبر فقد قيل تفسد لانه خطأ من حيث اللغة

ولان

اكبار اجمع كبير وهو الطبل فيخرج من معنى التكبير وقيل
لا تفسد وان كان المد في لام الله فحسن مالم يخرج عن حدها
وبعد ذلك ركع ووضع يديه على ركبتيه وفرج اصابعه
للتمكن وبسط ظهره وسوى راسه بعجزه وهو نصفه
الموخر اراد لا يرفع راسه الى فوق ولا ينكسه الى اسفل
وسبح فيه اي في الركوع ثلاثا اي ثلاث مرات وذلك
ادناه ويكره ان ينقص عنها او يترك كله وقال ابو مطيع لا
تجوز صلاته وعن الشافعي يزيد فيه اللهم لك ركعت
ولك خشعت ولك اسلمت وعليك توكلت وفي السجود
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره فتبارك الله
احسن الخالقين وعن مالك لا تسبيح في الركوع ثم بعد رفع راسه
وقال اذا كان اماما سمع الله لمن حمده وان كان مأموما يقول
ربنا لك الحمد وان كان منفردا يجمع بينهما في رواية وقيل لا
واتى الامام بالتسميع عند ابي حنيفة وقالا لا يقول ربنا
لك الحمد ايضا لانه حرض غيره فلا ينسى نفسه وقال
الشافعي يأتي الامام والمأموم بالذكرين ولنا ما رواه ابو
هريرة رضي الله عنه انه عليه السلام قال اذا قال الامام سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد رواه البخاري ومسلم
قسم بينهما والقسمة تنافي الشركة واكتفى المؤتم والمنفرد
بالتحميد اي بربنا لك الحمد وقد ذكرناه ثم بعد ذلك كبر
ووضع ركبتيه اولا ثم وضع يديه ثم وضع وجهه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)